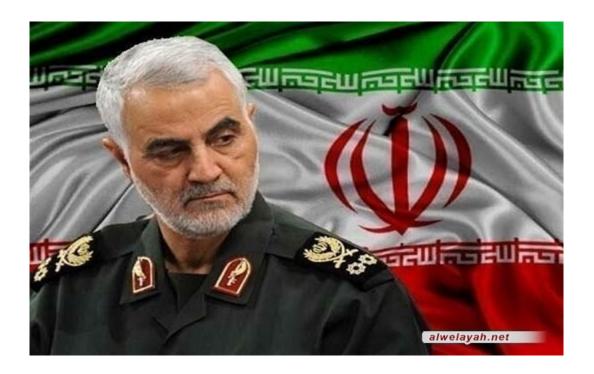
وصية القائد الفريق الشهيد قاسم سليماني



نشرت وسائل إعلام إيرانية النص الكامل للوصية الإلهية السياسية لقائد قوة القدس الفريق الشهيد قاسم سليماني وذلك تزامنا مع أربعينية هذا الشهيد.

إليكم النص الكامل للوصية:

بسم ا[الرحمن الرحيم

أشهد أن لا إله إلا ا□، وأشهد أن محم ّد ًا رسول ا□، وأشهد أن ّ أمير المؤمنين علي ّ بن أبي طالب وأولاده المعصومين الإثني عشر أئم ّتنا ومعصومينا حجج ا□.

أشهد بأن " القيامة حق "، والقرآن حق "، والجناة وجهناه حق "، والسوّؤال والجواب حق "، والمعاد، والعدل، والإمامة والنبوّة حق ".

إلهي! أشكرك على نعمك

إلهي! أشكرك على أن نقلتني من صلب ٍ إلى صلب ومن قرن ٍ إلى قرن، نقلتني من صلب ٍ إلى صلب وسمحت لي بالظهور ومنحتني الوجود بحيث أتمك ّن من إدراك أحد أبرز أوليائك المقر ّبين والمتعل ّقين بأوليائك المعصومين، عبدك الم المالح الخميني الكبير، وأن أصبح جنديا ً في ركابه. فإن لم أحط َ بتوفيق صحبة رسولك الأعظم محم ّد المصطفى (صلى ا عليه وآله) ولم يكن لي نصيب ُ من فترة مظلومي علي ّبن أبي طالب وأبنائه المعصومين والمظلومين (عليهم السلام)، فقد جعلتني في نفس المسار الذي بذلوا لأجله أرواحهم التي هي روح العالم والخلقة.

اللهم إني أشكرك على أن جعلتني بعد عبدك الصالح الخميني العزيز، سائرا ً في درب عبد صالح آخر من عبادك الصالحين، مظلوميته تفوق صلاحه، رجل هو حكيم الإسلام والتشيّع وإيران وعالم الإسلام السياسي اليوم، الخامنئي العزيز روحي لروحه الفداء.

إلهي! لك الشكر على أن جمعتني بأفضل عبادك وتكرّمت عليّ بتقبيل وجوههم الجنائنيّة واستنشاق عطرهم الإلهي، ألا وهم مجاهدو وشهداء هذا الدرب. إلهي! أيّها القادر العزيز والرّحمن الرزّاق، أمرّغ جبهة الشّكر والاستحياء على عتبتك، أن جعلتني أنال أسير على درب فاطمة الزكيّة وأبنائها في مذهب التشيّع - العطر الحقيقي للإسلام - وجعلتني أنال توفيق ذرف الدّموع على أبناء علي ابن أبي طالب وفاطمة الزكيّة (عليهما السلام)؛ أيّ نعمة عظيمة هذه التي هي أرفع نعمك وأثمنها، وهي نعماك للنّور والمعنويّة، وهياج يحمل في طيّاته أرفع درجات السرُّكني والطّمأنينة، وحُزن يُ يختزن الهدأة والرّوحانيّة.

إلهي! أشكرك على أن رزقتني والدين فقيرين، إسّلا أنسّهما كانا متديسّنين وعاشقين لأهل البيت وسائرين دائما ً في درب الطسّهر والنسّقاء. أطلب منك َ متضرعا ً أن تسكنهما في جنسّتك ومع أوليائك وترزقني لقاءهما في عالم الآخرة.

إلهي! كلِّي أمل بعفوك

يا أيسها الرسّب العزيز والخالق الحكيم الأحد الذي لا نظير له! أنا خالي الوفاض وحقيبة سفري فارغة، لقد جئتك دون زاد وكلسّي أمل بضيافة عفوك وكرمك. لم أتسّخذ زادا ً لنفسي؛ فما حاجة الفقير للزسّاد في حضرة الكريم؟!

فمتاعي مليء بالأمل بفضلك وكرمك؛ وقد جئتك َ بعينين مغلقتين، ثروتهما إلى جانب كلِّ ما حملتاه من الوزر هي ذلك الذِّخر العظيم المتمثِّل بجوهرة الدِّموع المسكوبة على الحسين ابن فاطمة (عليه السلام)؛ جوهرة ذرف الدِّموع على أهل البيت (عليهم السلام)؛ جوهرة ذرف الدِّموع عند الدفاع عن المظلوم واليتيم والدِّفاع عن المظلوم المحاصر في قبضة الظِّالم.

إلهي! يداي خاويتان؛ فلا شيء لديهما تقدّماه ولا طاقة لهما على الدّفاع، لكنّني ادّخرت في يداي شيئًا وأملي معقود ُ على هذا الشّيء؛ إنّهما كانتا دائما ً ممدودتين إليك، في تلك الأوقات التي كنت أرفعهما إليك، وعندما كنت أضعهما لأجلك على الأرض وعلى ركبتيّ، وعندما حملت السّلاح بيدي لأجل الدّفاع عن دينك؛ هذه هي ثروة يداي وأملي بأن تكون قد تقبّلتها. إلهي! قدماي مترنِّحتان، لا رمق فيهما. لا جرأة لهما على عبور الصِّراط الذي يمرَّ فوق جهنَّم.

فأنا ترتعش قدماي حتى على الجسر العادي"، فالويل لي أمام صراطك الذي هو أرفع من الشّعرة وأحد" من السّيف؛ لكن "بصيص أمل ٍ يـُبشّرني بإمكانية أن لا أتزعزع، وقد أنجو. لقد تجو "لت بهاتين القدمين في حرمك وطفت ُ حول بيتك وركضت حافيا ً في حرم أوليائك وبين الحرمين، بين حرمي حسينك وعباّاسك؛ كما أنسّني ثنيت ُ هاتين الرجلين في المتاريس لمد ة طويلة وركضت، وقفزت، وزحفت ُ، وبكيت ُ، وضحكت ُ وأضحكت ُ وبكيت ُ، ووقعت ونهضت لأجل الدّفاع عن دينك. آمل ُ أن تصفح عنسّي لأجل تلك القفزات وذلك الزّحف وبحرمة تلك الحرمات.

إلهي! رأسي، وعقلي، وشفاهي، وحاسّة شمّي، وأذني، وقلبي، وكلّ أعضائي وجوارحي غارقة في هذا الأمل؛ يا أرحم الرّاحمين! إقبلني؛ إقبلني طاهراءً؛ اقبلني بأن أكون لائقًا للوفود إليك.

لا أرغب في شيء ٍ سوى لقياك، فجنَّتي جوارك، يا ا⊡!

إلهي! لقد تخلُّفت عن قافلة رفاقي

إلهي! أيسها العزيز! لقد تخلسّفت لسنوات عن القافلة، وقد كنت ُ دوما ً أدفع الآخرين إليها، لكنسّي بقيت متخلسّفاً عنها، وأنت تعلم أنسّي لم أستطع أبدا ً نسيانهم، فذكراهم وأسماؤهم تتجلسّ دائما ً لا في ذهني بل في قلبي وفي عيني ّ المغرورقتين بدموع الحسرة.

يا عزيزي! جسمي يوشك على أن يعتل ويمرض، كيف يـُمكن أن لا تقبل من وقف على بابك أربعين سنة؟ يا خالقي، يا محبوبي، يا معشوقي الذي لطالما طلبت ُ منه أن يغمر وجودي بعشقه، أحرقني وأمتني بفراقك.

يا عزيزي! لقد تهت ُ في الصّحاري نتيجة اضطرابي وفضيحتي وتخلّفي عن هذه القافلة؛ وأنا أتنقّل من هذه المدينة إلى تلك المدينة ومن هذه الصّحراء إلى تلك الصّحراء في الصّيف والشّتاء بدافع أمل ٍ [يخالج قلبي]. أيّها الحبيب والكريم، لقد عقدت ُ الأمل َ على كرمك، وأنت َ تعلم أنّي أحبّك. وتعلم

جيدًا أنى لا أريد سواك َ، فدعني أتَّصل بك.

إلهي، الخوف يغمر كلّ وجودي. أنا عاجز ٌ على لجم نفسي، فلا تفضحني. أقسم عليك بحرمة أولئك الذين أوجبت حرمتهم على ذاتك، ألحقني بالقافلة التي سارت إليك قبل أن أكسر الحرمة التي تخدش حرمتهم.

يا معبودي، ويا عشقي ومعشوقي، أحبَّك. لقد رأيتك َ وشعرت ُ بك مرَّات عديدة، ولا أقدر على البقاء بعيدًا عنك. إذن، اقبلني، لكن بالنِّحو الذي أكون فيه لائقًا للاتصال بك.

كلام موجَّه لإخوتي وأخواتي المجاهدين ...

إخوتي وأخواتي المجاهدين في هذا العالم، يا من أعرتم ا□ جماجمكم وحملتم الأرواح على الأكف ووفدتم إلى سوق العشق من أجل البيع، فلتلتفتوا: إن الجمهوري ّة الإسلامي ّة قطب الإسلام والتشي ّع. مقر ّ الحسين بن علي، اليوم، هو إيران. فلتعلموا أن ّ الجمهوري ّة الإسلامي ّة هي الحرم، وسوف تبقى سائر الح ُرم إن ° بقي هذا الحرم. إذا قضى العدو ّ على هذا الحرم فلن يبقى هنالك من حرم، لا الحرم الإبراهيمي ولا الحرم المحم ّدى.

إخوتي وأخواتي! العالم الإسلامي بحاجة دائما ً إلى قائد؛ قائد مت من بالمعصوم ومنص بسورة شرعي ق وفقهي ق. تعلمون جي دا ً أن أنزه عالم دين والذي هز آركان العالم وأحيى الإسلام، أعني إمامنا الخميني العظيم الجليل، جعل ولاية الفقيه الوصفة المنقذة الوحيدة لهذه الأم ّة؛ لذلك عليكم أنتم الشيعة الذين تعتقدون بها اعتقادا ً دينيا ً، وأنتم السن ق الذين تعتقدون بها اعتقادا ً عقلياً ً، أن لا تتخلو عن خيمة الولاية وأن تتمس كوا بها من أجل إنقاذ الإسلام بعيدا ً عن أي ّ نوع من أنواع الخلاف. الخيمة هذه هي خيمة رسول ا (ص). أساس معاداة العالم للجمهوري ق الإسلامي تهدف إلى إحراق

وا□ وا□ وا□ لو أصاب هذه الخيمة أيّ مكروه، فلن يبقى لا بيت ا□ الحرام ولا المدينة ولا حرم رسول ا□، ولا النّجف، ولا كربلاء، ولا الكاظمان، ولا سامراء، ولا مشهد؛ وسوف يلحق الضّرر بالقرآن. إخواني وأخواتي الإيرانيسّين الأعزسّاء، أيسّها الشسّعب الشسّامخ والمشرسّف الذي ترخص روحي وأرواح أمثالي آلاف المرسّات لكم، كما أنسّكم قدسّمتم مئات آلاف الأرواح لأجل إيران والإسلام؛ فلتحافظوا على المبادئ. المبادئ تعني الولي ّ الفقيه، خاصسّة هذا الحكيم، المظلوم، الورع في الدسّين، والفقه، والعرفان والمعرفة؛ فلتجعلوا الخامنئي العزيز عزيز أرواحكم، ولتنظروا إلى حرمته كحرمة المقدسّسات.

أيها الإخوة والأخوات، أيها الآباء والأمهات، يا أعزائي!

الجمهوريّة الإسلاميّة تطوي اليوم أكثر مراحلها شموخًا. فلتعلموا أن نظرة العدوّ إليكم ليست مهمّة. أيّ نظرة كانت للعدوّ تجاه نبيّكم وكيف عامل [الأعداء] رسول ا□ وأبناءه، وأيّ تهم ٍ وجّهوها إليه، وكيف عاملوا أبناءه الأزكياء؟ لا يؤدين ّذم ّ العدو ّ وشماتته وضغوطاته إلى تفرقتكم.

اعلموا - وأنتم تعلمون- أن "أهم" إنجاز ممي "زللإمام الخميني العزيز كان أن "ه جعل في بادئ الأمر الإسلام ركيزة لإيران، ومن ثم " جعل إيران في خدمة الإسلام. لو لم يكن الإسلام ولو لم تكن تلك الروح الإسلامي "ق سائدة في هذا الس "عب، لنهش صد "ام هذا البلد كذ "ئب مفترس؛ ولقامت أمريكا بالأمر نفسه ككلب مسعور، لكن " ميزة الإمام الخميني أنه جعل الإسلام ركيزة ورصيدا ً؛ وجعل عاشوراء ومحر "م، وصفر والأيام الفاطمي "ق سندا ً لهذا الش عب. لقد أشعل الثورات داخل هذه الث ورة. ولهذا جعل الآلاف من المضح "ين في كل " مرحلة من أنفسهم دروء ًا تحميكم وتحمي الشعب الإيراني " وتراب الأراضي الإيراني "ق، والإسلام، وجعلوا أعتى القوى المادي "ق ترضخ ذليلة أمامهم. أعز "ائي، إياكم أن تختلفوا في المبادئ.

الشهداء محور عز"تنا وكرامتنا جميعًا؛ وهذا الأمر لا ينحصر بيومنا هذا فقط، بل إن هؤلاء ات ملوا منذ الأزل ببحار ا جل وعلا الشاسعة. فلتنظروا إليهم بأعينكم وقلوبكم وألسنتكم بإكبار وإجلال كما هم حقاً. عر فوا أبناءكم على أسمائهم وصورهم، وانظروا إلى أبناء الشهداء الذين هم أيتامكم جميعاً بعين الأدب والاحترام. فلتنظروا بعين الاحترام إلى زوجات الشهداء وآبائهم وأم هاتهم، وكما تعاملون أبناءكم بالص فح والتغاضي، عاملوا هؤلاء بعناية واهتمام خاصين في غياب آبائهم وأمهاتهم وأزواجهم وأبنائهم.

عليكم باحترام قواتكم المسلّحة التي يقودها الوليّ الفقيه اليوم، وذلك من أجل الدفاع عن أنفسكم، ومذهبكم، و عن الإسلام والبلاد، وعلى القوات المسلّحة أن تدافع عن الشّعب والأعراض والأرض كدفاعها عن منازلها، وأن تعامل الشعب بأدب واحترام، وأن تكون بالنسبة للشعب كما قال أمير المؤمنين ومولى المتّقين مصدر عزة، وقلعة وملجأ للمستضعفين والناس، وزينة للبلاد.

خطابي لأهالي كرمان الأعز"اء ...

أخاطب أهالي كرمان الأعز"اء أيضا ً بنقطة؛ الأهالي المحبوبين الذين قد موا خلال الأعوام الثمانية من الدفاع المقدس أسمى التضحيات وبذلوا للإسلام قادة ومجاهدين رفيعي المنزلة. أنا خجل منهم دائما ً. لقد وثقوا بي لثمانية أعوام من أجل الإسلام؛ وأرسلوا أبناءهم إلى المقاتل والحروب القاسية مثل عمليات كربلاء 5، ووالفجر 8 ، وطريق القدس، والفتح المبين، وبيت المقدس و... وأس سوا فرقة كبيرة قي مة أسموها «ثار ا□» محب من الإمام المظلوم الحسين بن علي وعليه السلام) ، ولطالما كانت هذه الفرقة كالس يف الصارم، أدخلت الفرح والس ور على قلوب شعبنا والمسلمين مر ات عديدة ومسحت عن وجوههم الحزن والآلام.

أعرّائي! لقد رحلت عنكم اليوم حسب ما اقتضته المقادير الإلهيّة. أنا أحبّكم أكثر من أبي وأمي وأبنائي وإخوتي وأخواتي، لأنّي قضيت معكم أوقاتا ً أكثر منهم؛ وبالرغم من أنّي كنت فلذة كبدهم وكانوا هم قطعة من وجودي، إّلا أنّهم أذعنوا بأن أنذر وجودي لأجل وجودكم ولأجل الشعب الإيراني.

أتمنسّ أن تبقى كرمان دائما ً وحتسّى النهاية مع الولاية. هذه الولاية هي ولاية علي ّ بن أبي طالب وخيمتها خيمة الحسين بن فاطمة، فطوفوا حولها. إنني أخاطبكم جميعا ً. تعلمون أنسّني كنت أهتم ّ في حيا تي بالإنسانيسّة والعواطف والفطرة أكثر من الأطياف السياسيسّة. وهذا خطابي لكم جميعا ً حيث أنسّكم تعتبرونني فردا ً منكم وأخا ً لكم وواحدا ً من أبنائكم.

أوصيكم بأن لا تتركوا الإسلام وحيداً في هذه البرهة من الزمن وهو متجلٍ ٌ في الثورة الإسلاميّة والجمهوريّة الإسلاميّة. الدفاع عن الإسلام يحتاج ذكاءً واهتماماً خاصين. وأينما طُرحت في القضايا السياسيّة نقاشات حول الإسلام، والجمهوريّة الإسلاميّة، والمقدّسات وولاية الفقيه، [فلتعلموا] أنّ هذه هي صبغة الله؛ فلتقدّموا صبغة ا□ على أيّ صبغة أخرى.

وأخاطب عوائل الشهداء ...

أبنائي وبناتي، يا أبناء الشهداء، يا آباء وأمّهات الشهداء، أيّتها الأنوار المشعّة في بلادنا، يا إخوان وأخوات وزوجات الشهداء الوفيّات المتديّنات! الصوت الذي كنت أسمعه في هذا العالم بشكل يومي وأستأنس به فيغمرني بالسّكينة كصوت القرآن وكنت أعتبره أعظم سند معنوي لنفسي، هو صوت أبناء الشّهداء الذي كنت أستأنس به يومينّا ً في بعض الأحيان؛ وصوت آباء وأمّهات الشّهداء الذين كنت ألمس في وجودهم وجود والدي ووالدتي.

أعزّائي! فلتدركوا قيمة أنفسكم ما دمتم روّاد هذا الشّعب. اجعلوا شهيدكم يتجلَّى في ذواتكم، بحيث يشعر كلّ من يراكم بوجود الشهيد في أنفسكم، ويشعر بنفس الروحانيّة والصلابة وكافّة الخصائص.

ألتمس منكم الصّفح عني وبراءة الذمة. لقد عجزت ُ عن أداء حقّ الكثيرين منكم ولم أوف ِ ّ أيضا ً حقّ ّ أبنائكم الشهداء، فاستغفر ا□ وأطلب العفو منكم.

وأرغب أن يحمل أبناء الشهداء جثماني على أكتافهم، علّ ا□ عزّ وجلّ يشملني بلطفه ببركة ملامسة أيديهم الطاهرة لجسدي.

خطاب للسياسيّين في البلاد ...

أرغب في مخاطبة السياسي ين في البلاد بملاحظة مقتضبة سواء كانوا من الذين يطلقون على أنفسهم اسم الإصلاحي ين أو الذين يسم ون أنفسهم بالأصولي ين. ما كنت أتأل م لأجله دائم ًا هو أن تنا بشكل عام ننسى ا□ والقرآن والقيم في مرحلتين، بل نضح ي بكل هذه الأمور. أعز "ائي، مهما تنافستم وتجادلتم، فلتعلموا أن عندما تؤد ي تصر فا تكم وتصريحاتكم أو مناظراتكم إلى إضعاف الدين والثورة بنحو من الأنحاء، فسوف تكونون من المغضوب عليهم من قبل نبي الإسلام العظيم (ص) وشهداء هذا النهج؛ ميزوا الحدود ولا تخلطوها. إذا كنتم ترغبون في أن تكونوا مع بعضكم، فشرط ذلك هو الاتفاق حول المبادئ والتصريح الواضح بها. المبادئ ليست طويلة وتفصيلي ق. المبادئ عبارة عن بضعة أصول هام "ة:

1- أو "ل هذه الأصول هو الاعتقاد العملي" بولاية الفقيه؛ أي أن تنصتوا إلى نصائحه، وتطبّقوا من أعماق القلب توصياته وملاحظاته بوصفه طبيبا ً حقيقيا ً من الناحيتين الشرعية والعلمية. إن "الشّرط الأساسي لكل من يسعى في الجمهورية الإسلامية لاستلام مسؤولية معينة أن يكون لديه اعتقاد حقيقي وعملي بولاية الفقيه. أنا لا أقول بالولاية التنو "رية ولا بالولاية القانونية؛ فلا تحل أي من هاتين مشكلة الوحدة؛ الولاية القانونية خاصة بعامة النّاس من مسلمين وغير مسلمين، إلّلا أن "الولاية العملية خاصة بالمسؤولين الذين يريدون حمل أعباء البلد الجسيمة على عاتقهم، خصوصا ً وأنه بلد وسلامي قد "م كل "هؤلاء الشهداء.

2- الاعتقاد الحقيقي بالجمهوريّة الإسلامي وركيزتها الأساسية من أخلاق وقيم وصولاً إلى المسؤوليّات؛ سواء المسؤوليّة قبال الشعب أو قبال الإسلام.

3- توظيف أفراد أنقياء وأصحاب عقيدة يخدمون الشعب، لا أولئك الذين إن° استلموا مكتبا ً في إحدى القرى يجد ّدون ذكريات الإقطاعي ّين السابقين.

4- فليجعلوا التصدِّي للفساد والابتعاد عن الفساد والبهارج مسلكًا ومنهجا ً لهم.

5- أن يعتبروا احترام النّاس وخدمتهم خلال فترة حكمهم وتولّيهم لأيّ مسؤوليّة نوعاً من أنواع العبادة وأن يعتبروا أنفسهم خدما ً حقيقيين، ومطوّرين للقيم، لا أن يطمسوا القيم بحجج واهية.

المسؤولون آباء المجتمع وعليهم أن يعتنوا بمسؤولياتهم فيما يخصّ تربية المجتمع والسهر عليه، لا أن

يقوموا بسبب عدم اكتراثهم ولأجل بعض العواطف واستقطاب بعض الأصوات العاطفيّة العابرة بدعم أخلاق تروّج للطلاق والفساد في المجتمع وينتج عنها انهيار العوائل. الحكومات هي العامل الرئيس في تماسك العائلة وتشكّل من ناحية أخرى عاملاً هامّاً من عوامل تلاشيها. عندما يتمّ العمل بالمبادئ، فسوف يكون الجميع حينها على خطى القائد والثورة والجمهوريّة الإسلاميّة وسوف تنتج عن ذلك منافسة سليمة ترتكز على هذه المبادئ من أجل اختيار الأصلح.

خطاب لإخواني في الحرس الثوري والجيش ...

أخاطب إخواني الأعرّاء في الحرس الثوري والمنتسبين للجيش من الحرس: اجعلوا الشجاعة والقدرة على إدارة الأزمات معيار منح المسؤوليات عند اختيار القادة. من الطبيعي أن لا أشير إلى الولاية لأنّ الولاية ليست جزءا ً بالنسبة للقوات المسلّحة بل هي أساس بقائها، وهي شرط لا يقبل الخلل.

والنّقطة الأخرى هي معرفة العدوّ في الوقت المناسب والإحاطة بأهدافه وسياساته واتخاذ القرارات والتصرف في الوقت المناسب؛ كلّ واحدة من هذه الأمور عندما لا تتمّ في وقتها سوف تترك أثراً عميقاً على انتصاركم.

وأخاطب العلماء والمراجع العظام

لدي " كلمة مقتضبة من جندي " قضى 40 عاما ً في الساحات للعلماء عظماء الشّأن والمراجع الكبار الذين ينشرون النّور في المجتمع ويمحقون الظّلمات، خاصّة مراجع التّقليد العظام. لقد رأى جنديّكم من برج المراقبة بأنّه لو تضرّر هذا النّظام فسوف يزول الدّين وما بذلتم لأجل قيمه ومبادئه الغالي والنّفيس في الحوزات العلمية. هذه العصور تختلف عن كلّ العصور، فلن يبقى من الإسلام شيء إذا أحكموا سيطرتهم هذه المرّة. النّهج الصّحيح يتمثّل في دعم الثّورة، والجمهوريّة الإسلاميّة وولاية الفقيه دون أي تردّد. يجب أن لا يتمكّن الآخرون خلال هذه الأحداث بأن يوقعوكم في الشّك والترديد يا من يتجلّى فيكم أمل الإسلام. جميعكم كنتم تكنّون الحبّ للإمام الخميني وتعتقدون بمساره. نهج الإمام الخميني هو مواجهة أمريكا والدفاع عن الجمهورية الإسلاميّة والمسلمين الواقعين تحت طلم الاستكبار في طلّ راية الوليّ الفقيه. لقد كنت أرى بعقلي المتواضع كيف أنّ بعض الخنا سين حاولوا ولا زالوا بكلماتهم وتقمصهم مواقف الحق أن يدفعوا المراجع والعلماء المؤثّرين في المجتمع إلى التزام المسّمت والوقوع في الشكّ والترديد. الحقّ واضح؛ الجمهورية الإسلاميّة والمبادئ وولاية الفقيه تراث الإمام الخميني (ره) وينبغي أن يحطى بدعم حقيقي. إنني أرى سماحة آية الله العظمى الخامنئي وحيداً وفي منتهى المطلوميّة. هو بحاجة إلى دعمكم ومساعدتكم وعليكم أيّها الأجّلاء والعظام أن توجهوا المجتمع نحو دعمه عبر خطاباتكم ولقاءاتكم وتأييدكم. فإذا نال هذه الثورة سوء فلن يعود حتى زمن الشّاه الملعون، بل سيعمل الاستكبار على ترويج الإلحاد البحت والانحراف العميق الذي لا عودة عنه.

أقبّل أياديكم المباركة وأعتذر لهذا الكلام، فقد كنت أودّ أن أذكر ذلك خلال تشرّفي بلقاءاتكم المباشرة لكن التوفيق لم يحالفني.

جندي ّكم ومقب ّل أياديكم.

أطلب العفو من الجميع

أطلب العفو والصفح من جيراني وأصدقائي وزملائي. أطلب العفو والصفح من مجاهدي فرقة ثار ا∏ وقو ّة القدس العظيمة التي هي شوكة في عين العدو ّ وعائق يسد ّ الطريق أمامه؛ خاصّة من أولئك الذين ساعدوني بمنتهى الأخو ّة.

لا أستطيع أن لا أذكر اسم حسين بورجعفري الذي كان يساعدني بنوايا طيّبة وأخويّة ويعينني كابن له وكنت أحبّه كما أحبّ إخوتي. أعتذر من عائلته وجميع إخواني المقاتلين والمجاهدين الذين أتعبتهم وأجهدتهم. وبالطبع فإن جميع الإخوة في قوّة القدس شملوني بمحبّتهم الأخويّة وساعدوني وكذلك صديقي

العزيز القائد قاآني الذي تحمَّلني بصبر وحلم.